

مشروع مكتبة عامة للكنيسة القبطية^١

إنها فكرة على جانب كبير من الأهمية ستكون نقطة بارزة في تاريخ هذا الجيل:

*سنجمع فيها كل الكتب التي كانت في مبنى البطريركية القديمة في كلوت بك، والتي ترمم حاليًا في دير مار مينا بصحراء مربوط.

*تضاف إليها مكتبة الكلية الإكليريكية.

*ومكتبة الأستاذ الدكتور مراد كامل التي كان قد تبرع بها للكلية الإكليريكية.

*ومكتبة الأستاذ كامل ميخائيل عبد السيد.

*ومكتبة المتنيح نيافة الأنبا غريغوريوس.

*والمخطوطات التي أخذت من مكتبة كنيسة أبي سيفين بمصر القديمة منذ حوالي عشرة سنين، خوفًا عليها من الضياع.

*وما سوف يقدمه قداسة البابا شنوده من مكتبته الخاصة.

*وسنعمل على الحصول على صورة من المخطوطات Photo Copies الموجودة في أديرتنا القبطية والموجودة في كنائسنا القديمة.

*كذلك سنضم إليها نسخًا من المخطوطات التي جمعها ابننا الأستاذ هاني تكلا في لوس أنجلوس وهي في عدد من الـ C.D. تشمل ٣٥٠ ألف صفحة جمعت من مكتبات الفاتيكان وباريس ولندن وكمبردج وأكسفورد.

*كذلك ما وعد به سكرتير المكتبة الدولية Dr. Christian Gastgeber في النمسا في لقائه مع قداسة البابا في الأسبوع الماضي من جهة المخطوطات القبطية في فينا وعددها ٣٠ ألف مخطوطة سنعمل على تصوير ما يمكننا منها.

*سنعمل أيضًا على أن نضم للمكتبة نسخًا من المخطوطات القبطية الموجودة في متحف اللوفر وفي المتحف البريطاني في لندن British Museum.

*بالإضافة إلى كل هذه المخطوطات ستضم المكتبة الكتب المطبوعة الثمينة التي صدرت في الدراسات القبطية Coptology وفي الدراسات التاريخية واللاهوتية التي تهتم كنيستنا وتهتم معاهدنا الدينية بصفة عامة.

*يُضاف إلى هذا كل ما يختص بالتراث القبطي في قسم من المكتبة عن الفن القبطي، والعمارة القبطية، والآثار القبطية والموسيقى القبطية.. إلخ.

*يُضاف إلى هذا التبرعات التي تصل إلى المكتبة مما أصدره مشاهير الكتاب الأقباط من مؤلفاتهم وغيرها.

*وقد تقرر تخصيص ثلاث طوابق في مبنى الخدمات الجديد الذي بني في منطقة الأنبا رويس ليكون مقرًا لهذه المكتبة التي سوف تنال شهرة عالمية إن شاء الله.

^١ قداسة البابا شنوده الثالث "مشروع مكتبة عامة للكنيسة القبطية"، نُشر في مجلة الكرازة ٥ مارس ٢٠٠٤م.

على أن هذا المبنى ينقصه عمل كبير من التشطيبات من جهة البياض (خارجاً وداخلاً)، والأرضيات، والكهرباء، والصحي. وما يلزم لصيانة الكتب من تكييف وخلافه.

بالإضافة إلى تأثيث المكتبة بدواليب فاخرة وقاعة للاطلاع، ونظام دقيق للاستعارة، وفهارس بالكمبيوتر، ونظام للـ C.D. ولا Micro Films، وحجرات إدارية.

وقد بدأ قداسة البابا بتكوين لجنة برئاسته مكونة من الدكتور فوزي اسطفانوس والمهندس سامي سعد، والمهندس منير عبده فام، والمهندس سامي فهميم، ومعهم القمص إرميا آفا مينا.

والتقت هذه اللجنة في عدة اجتماعات لتضع القواعد الأساسية للبدء في العمل...

هذا وقد عرض البابا مشروع المكتبة ومبنى الخدمات في اجتماع المجلس الملي. وعلى بركة الله...